

والله اعلم في قوله صلى الله عليه وسلم استغفرلك وايقرب
إليك الجنة انه يجوز بل يستحب ان يقول استغفر الله وايقرب اليه
وحيكى عن بعض السلف كراهة بل لا يكون كاذبا قال بل يقول
الله اعف عني وتب علي وهذا الذي قاله من قوله اللهم اعف عني
وتب علي حسن لا نك فيه واما كراهة قوله استغفر الله وايقرب
اليه فلا يوافق عليها وقد ذكرت المسئلة بدليلها في باب الاستغفار
من كتاب الاذكار والله اعلم واما استغفاره صلى الله عليه وسلم
وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اعف عني ذنبي كله سمع انه معذور
له فهو من باب العبودية والازعان والافتقار الى الله تعالى
والله اعلم **قوله** عن مثله بن عتيق هو بضم الصاد وهو ابو الصغى
المذكور في البرقيات الاولى **قولها** فتحتت هو بالحاء وقولها
افتقدت وفي البرقيات الاخرى فقدت هما لغتان بمعنى **قوله**
محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء والواو **قولها** فوق فقت يدي
على نطن قده وهو في المسجد وهما منصوبتان استدلال به من
يقول لس المرأة لا يفتض الوضوء وهو مذهب ابي حنيفة والخراب
وقالت مالك والشافعي والحمد والاکثرون يفتضوا وفتضوا
في تفضيل ذلك ولجيب عن هذا الحديث بان المومنين لا يفتض
على قول الشافعي وعنه بن علي قول من قال يفتض وهو الراجح
عند اصحابنا يجعل هذا المص على انه كان فوق حابل فلا يضر وقولها
وهما منصوبتان فيه ان السنة نصبهما في السجود **قولها** وهو
يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك ومعا فانك من عفوتك
واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثبت على نفضل
قالت الامام ابو سليمان الخطابي في هذا معنى لطيف وذلك
انه استغاد بالله وما له ان يجيره برضاه من سخطه ومعافاته
من عفوته والرضى والسخط عند ان متقابلا ان وكذا لك اللطافة

والطاقة

والطاقة فلما صار الى ذكر ما لا ضد له وهو الله سبحانه استغاد
به منه لا غير ومعناه الاستغفار من التقصير في بلوغ الواجب
من حق عبادته والشا عليه **قوله** لا احصي ثنا عليك اي اللطمة
ولا اتي عليه وقيل لا احيط به وقالت مالك رحمه الله معناه
لا احصي نعمتك واحسانك والشا بها عليك وان اجتهدت
في الشا عليك **قوله** انت كما اثبت على نفسك اعتراف بالخطيئة
عن تفصيل الشا وانه لا يقدر على بلوغ حقيقته وقد ذكرنا
الى الجملة دون التفصيل والاحصيا والتعيين فوكل ذلك الى
الله تعالى المحيط بكل شئ جملة وتفضيلا وكان لا نهاية لمعاناته
لانها نهاية للشا عليه لان الشا تابع للمشي عليه فكل ثنا ايتى به عليه
وان كثرت وطال وبلوغ فيه فقد رده اعظم وسلطان اعز و
فحصانه اكبر واكثر فضله واحسانه اوسع واسم وفي هذا
الحديث دليل لاهل السنة في جوار اضافة الشرا الى الله تعالى
كما يضاف اليه الخبير لقوله اعوذ من سخطك ومن عفوتك والله
اعلم **قوله** عن مطرف بن عبد الله بن الشخير هو بكسر الشاير
والحاء المعين **قوله** سبح قدوس هما بضم السين والقاف
وتفتحهما والضم الفصح واكثر قال الجوهري في فضل روح كان
سبحويه يقولها بالفتح وقالت الجوهري في فضل سبع سبح
من صفات الله تعالى قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح
الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيها اكثر وكذلك
الذروح وهي دوية حمر منقطة بسواد تظير وهي من ذوات
السموم وقالت ابن فارس والزمخدر وغيرهما سبح هو الله
عز وجل فالمراد بالسبح القدوس المسيح المقدس فكانت قالت
سبح مقدس رب الملكة والروح ومعنى سبح الميراث النقايس
والشرايك وكل ما لا يلبق بالالطمة وقدوس المطهرين كلت